

المعتقدات والاتجاهات في الصف الدراسي

بالرغم من أن القليل من المعلمين قد يحتجون بالفرض القائل بوجود خصال شخصية وذاتية تؤدي بشكل كبير إلى التفكير السديد دون غيرها من الخصال، فإن تدريس هذه الاتجاهات هو تحدي أكبر من تدريس هذه المهارات التي تدعمها. ومع ذلك، فهناك أشياء يمكن للمعلمين القيام بها لمساعدة الطلاب في اكتساب الاتجاهات والمعتقدات التي تجعل منهم مفكرين جيدين. يمكنهم القيام بما يلي :

- توضيح الاتجاهات مثل الفضول وتفتح العقل بالأمثلة غالبًا في عديد من السياقات وفروع المعرفة .
- مكافأة المشاركة التطوعية في شرح الاتجاه. الإشارة في حالة ملاحظة أن أحد الطلاب يعيد التفكير في إحدى وجهات النظر إلى أن هذا هو أحد خصائص التفكير الجيد. عند ملاحظة استخدام الطلاب للدعابة للاستمرار في العمل على مشروع صعب، فإنهم يذكرون ذلك لباقي الصف الدراسي .
- خلق ثقافة في المدرسة والصف الدراسي يحظى فيها بالتقدير كل من التفكير الجيد والاتجاهات والمعتقدات التي تشارك فيه.

يوضح كل من نيشمان وبيركنز (1992) طريقة للإرشادات الواضحة في ترتيبات التفكير :

- توفير أمثلة للترتيب في سياقات متعددة .
- تصميم تقاعلات بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلم تتطلب تطوير هذا الترتيب .
- تدريس الترتيب بشكل مباشر مع توفير الأدلة اللغوية المناسبة مثل، "هل أنا متفتح العقل أم منغلق" أو "هل ينبغي علي المخاطرة هنا؟"

نعلم جيدًا أن الطلاب يميلون على الأرجح إلى تعلم الشيء الذي يتم تقييمهم فيه. لكن كيف يمكن تقييم معتقد أو اتجاه؟ يبدو هذا الأمر، وهو تقييم مرونة التفكير لدى الطلاب أو التعاطف أو الرغبة في البحث عن أسباب جيدة، أمرًا مستحيلًا عند التفكير فيه للمرة الأولى. وبالرغم من ذلك، فلا يواجه معظم المعلمين مشكلات في تقييم الأنواع الأخرى من الاتجاهات مثل احترام السلطة أو الأمانة. ولا يوجد سبب لعجزنا عن إضافة بعض هذه الاتجاهات والمعتقدات أو كلها إلى تفكير هؤلاء الذين نعمل على تقييمهم عادة إما عن طريق الملاحظة أو بعض الطرق الأخرى.

يمكن للطلاب استخدام حقيبة الأوراق أو اليوميات لعرض عادات العقل الخاصة بهم وتوضيح كونهم حريصين. لا يمكنك بالطبع منح طالب درجة ج في الفضول، لكن يمكنك التعليق بالتأكيد على الحقيقة المبهمة. تعكس هذه الأنواع من التعليقات القيمة التي تعطيها لهذه الاتجاهات الهامة للتفكير الجيد.

تدريس عادات العقل

يمنح أي مشروع تقريبًا الفرصة لتدريس "عادات العقل". كما يوفر التأكيد على عادة مختلفة في كل مرة للطلاب والمعلمين فهمًا للمفردات اللازمة للتواصل حول المعتقدات والاتجاهات التي ترتقي بمستوى التفكير الجيد.

عادة العقل	الاستراتيجيات التعليمية
المثابرة	<ul style="list-style-type: none"> • قراءة كتاب عسير أو إتمام مشروع معقد . • التأكيد على المعتقدات الراسخة لنشاط ما بدلاً من القناعة الفورية، والتركيز على النتيجة النهائية للمشروع بدلاً من التركيز على درجة استمتاعنا به . • تدريس استراتيجيات التعامل مع التحديات مثل التفكير في مسارات بديلة للعمل.
التحكم بالتهور	<ul style="list-style-type: none"> • توفير دعائم مثل البرامج والأنشطة الجماعية وقوائم المراجعة لمساعدة الطلاب في تحليل المشكلات وتخطيط المشاريع بعناية قبل البدء فيها . • خلق الصلات بين النتائج ذات الجودة والعمليات المدروسة .
الإصغاء بفهم وتعاطف	<ul style="list-style-type: none"> • تدريس استراتيجيات الاستماع الفعال . • إبداء الطلاب ما تعلموه من نظراتهم . • خلق جو يسمح للطلاب بالتباهي بإنجازات المجموعة.
التفكير بمرونة	<ul style="list-style-type: none"> • توضيح تغير وجهة نظرك بشأن قضية ما بالأمثلة بعد الإطلاع على مزيد من المعلومات حولها . • تدريس استراتيجيات الخروج بحلول متعددة ومراعاة أوجه النظر الأخرى بشأن المشكلات.
ما وراء المعرفة	<ul style="list-style-type: none"> • توفير دعائم مثل قوائم المراجعة لمساعدة الطلاب في تخطيط العمل ومراقبته . • دعوة الطلاب إلى مناقشة استراتيجيات التفكير المستخدمة مع النظراء .

<ul style="list-style-type: none"> • تحفيز الطلاب على التفكير بشأن عمليات التفكير عند نقاط مختلفة أثناء العمل على مشروع. 	
<ul style="list-style-type: none"> • تزويد الطلاب بمجموعة متنوعة من النماذج عالية الجودة وتوضيح نقاط التميز في كل نموذج . • التطوير المشترك للتعليقات القصيرة على المشاريع . • توفير الأدوات التي تساعد الطلاب في تقييم أعمالهم وفقاً للمعايير المحددة.. 	الكفاح من أجل الدقة
<ul style="list-style-type: none"> • توضيح الفضول بشأن المواضيع الأكاديمية بالأمثلة . • توفير الفرص والأدوات اللازمة لدعم التساؤل . • إلقاء الضوء على التساؤلات النموذجية للطلاب والثناء عليها. 	التساؤل وطرح المشكلات
<ul style="list-style-type: none"> • توضيح مفاهيم جديدة بلغة المفاهيم التقليدية . • دعوة الطلاب إلى خلق الصلات بين التجارب التي مروا بها وما يتعلمونه . • استخدام لغة المقارنة مثل الاستعارة والمثابرة لتوضيح مفاهيم جديدة وتشجيع الطلاب على القيام بنفس الشيء لتوضيح ما يفهمونه. 	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة
<ul style="list-style-type: none"> • مشاركة نماذج للكتابة والحديث الجيد في المادة التي يدرسها الطلاب مثل أحد الكتابات الجيدة في العلوم أو تفسيرات إحصائية جيدة . • توضيح إبداء الملاحظات واستخدامها بالأمثلة للتحسين من المشروع . • تدريس الاستراتيجيات الفعالة في تقييم الكتابات والأحاديث للطلاب ليتمكنوا من تقييم كتاباتهم وأحاديثهم وكذا الاستجابة بشكل بناء لعمليات التواصل مع الآخرين. 	التفكير والتواصل بوضوح ودقة
<ul style="list-style-type: none"> • توفير الفرص اللازمة للطلاب للتفكير بشأن المواد بطرق غير تقليدية مثل الحركة في الرياضيات أو الموسيقى في العلوم. 	استخدام كافة الحواس في تجميع البيانات
<ul style="list-style-type: none"> • وجود العديد من المواد والأدوات المتاحة . • تعريض التلاميذ لمجموعة كبيرة من النتائج الإبداعية . • ضرب مثال بالتفكير بشكل مبدع شخصياً والمشاركة في النتائج والخطوات ومتمعة تحقيق الإنجازات. 	الإبداع والتخيل والابتكار
<ul style="list-style-type: none"> • الخروج مع الطلاب من الصف الدراسي في جولات ميدانية مصغرة بالجوار مع التشجيع على ملاحظة الأشياء التي تثير انتباههم . • المشاركة في هذه الأشياء التي تتعلق بالمواد الأكاديمية التي تثيرك. 	الدهشة والرغبة
<ul style="list-style-type: none"> • التقليل من تبعات الفشل عند قيام الطلاب بالمخاطر الأكاديمية . • خلق بيئة يكون فيها تقدير لتجربة أشياء جديدة حتى لو لم تكن النتائج هي المرجوة. 	القيام بالمخاطر المحسوبة
<ul style="list-style-type: none"> • مناقشة الاستخدام الأمثل للدعابة في الصف الدراسي . • تصميم الأنشطة التعليمية التي تسمح للطلاب باستخدام الدعابة في إنجاز المهام الأكاديمية . • خلق بيئة مريحة وتشجع الطلاب على التلاعب باللغة والأحداث بطرق فكاهية. 	البحث عن الدعابة
<ul style="list-style-type: none"> • تدريس أفكار معينة للعمل مع الآخرين مثل الاستماع النشط والاعتماد على أفكار الآخرين واستنتاج أعضاء المجموعة الهادئين . • تسجيل الملاحظات أثناء عمل الطلاب في مجموعات صغيرة وتلخيص الأشياء الحسنة والسيئة التي لاحظتها في إحدى مناقشات الصف الدراسي . • تعليم الطلاب استراتيجيات للعمل على المشكلات بدلاً من انتظار الأمور الطارئة كلما كان ذلك ممكناً . 	التفكير التبادلي

<ul style="list-style-type: none"> • تسليط الضوء على إنجازات المجموعات الناجحة والإشارة إلى الاستراتيجيات التي استخدموها في العمل جماعيًا بنجاح. 	
<ul style="list-style-type: none"> • مشاركة الحماس لبدء مهام جديدة وتعلم مهارات جديدة ودعوة أعضاء المجتمع للمشاركة في الصفوف الدراسية للحديث حول خبراتهم في التعلم على مدى الحياة . • تقدير جهود الطلاب التي تتجاوز أنشطة التعلم . • تقديم اقتراحات لأنشطة تهدف إلى تعزيز ما يتعلمه الطلاب. 	<p>الرغبة في التعلم باستمرار</p>